



مدى ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل

وصعوبات استخدامها

مدى ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها

م. مرتضى سعيد جاسم

جامعة سومر / كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : alsydmrtdy512@gmail.com

الكلمات المفتاحية: درجة الممارسة، مدرسي الجغرافية، الجغرافية، استراتيجيات التقويم البديل، صعوبات استخدام.

كيفية اقتباس البحث

جاسم ، مرتضى سعيد، مدى ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهسة في
IASJ

The Bezel of practice of geography teachers in the preparatory stage, strategies for alternative assessment and the difficulties of using them

Murtadha Saeed Gasiem

Sumer University / College of Basic Education

Keywords : the Bezel of practice, teachers of geography, geography, alternative assessment strategies, difficulties in using.

How To Cite This Article

Gasiem, Murtadha Saeed, The Bezel of practice of geography teachers in the preparatory stage, strategies for alternative assessment and the difficulties of using them, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 2.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This study aimed to reveal the Bezel of practice of alternative assessment strategies by geography teachers in the preparatory stage and the difficulties of using them. They are: performance dependence, achievement files, self-review, peers, communication, verbal assessment concept maps, and the second, consisting of (21) items, to measure their difficulties in using them. The questionnaire was applied to a sample consisting of (55) male and female teachers, who were randomly selected from male and female middle school teachers in Dhi Qar governorate during the academic year 2021/2222.

The results of the study showed the following:

The degree of practice of alternative assessment strategies by geography teachers in the middle stage is high.



There are no statistically significant differences at the significance level ($\alpha > 0.05$). In the averages of the degree of practice of geography teachers in the preparatory stage of alternative assessment strategies in the seven dimensions of the study, according to the gender variable - E. The most prominent difficulties in using subject teachers Geographical alternative evaluation strategies (training programs are useless and routinely) Keywords:

(the degree of practice, geographic teachers, alternative evaluation strategies, difficulties in using.)

In light of this, the researcher reached a number of recommendations, the most important of which are: 1- Preparing a special program to follow up on the implementation of alternative assessment methods by school administrations and educational supervisors for teachers, 2- Providing financial allocations that contribute to the implementation of these strategies 3- Providing motivation and encouragement to teachers not to insist on Following the traditional methods of evaluation, and the need to pay attention to recent changes in evaluation methods, represented by alternative evaluation

مستخلص

هدفت هذا البحث إلى الكشف عن درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانتين تكونت الأولى بصورتها النهائية من (٢٣) فقرة، لقياس مدى ممارسة مدرسي مادة الجغرافية لاستراتيجيات التقويم البديل، موزعة في سبع أبعاد، هي: الاعتماد على الاداء، ملفات الانجاز، مراجعة الذات، الاقران، بالتواصل، بخرائط المفاهيم، التقدير اللفظي، أما الثانية، فتكون من (٢١) فقرة، لقياس صعوبات استخدامها لها. وطبقت الاستبانة على عينة تكونت (٥٥) مدرسا و مدرسة، تم اختيارهم عشوائيا من مدرسي ومدركات المرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

اظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ان درجة ممارسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل عالية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل في أبعاد الدراسة السبعة، تبعا لمتغير الجنس .
- إن أبرز صعوبات استخدام مدرسي مادة الجغرافية لاستراتيجيات التقويم البديل (البرامج التدريبية غير مجدية و روتينيا) .

وفي ضوء ذلك توصل الباحث الى عددا من التوصيات اهمها:

- 1- إعداد برنامج خاصة لمتابعة تنفيذ المدرسين والمدرسات لأساليب التقويم البديل من قبل الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين.
 - 2- توفير مخصصات مالية تساهم في تنفيذ تلك الاستراتيجيات
 - 3- تقديم الحافز و التشجيع للمدرسين على عدم الإصرار في إتباع الأساليب التقليدية بالتقويم، وضرورة الاهتمام بالتغيرات الحديثة في أساليب التقويم والمتمثلة بالتقويم البديل.
- الكلمات المفتاحية:** (درجة الممارسة، مدرسي الجغرافية، استراتيجيات التقويم البديل، صعوبات استخدام).

مشكلة البحث

العملية التعليمية تبدأ بخطوات مكملة لبعضها فلا يجوز عزل واحد منها ابتداءً بالأهداف وتنتهي بالتقويم اذا يعد التقويم من اهم عناصر العملية التعليمية فعليه تدور باقي العناصر، وتعد المحور الرئيسي لمعرفة نقاط القوة والضعف من اجل تقديم التغذية الراجعة لتلك العملية من اجل تصحيح مسارها ، وهذا يعتمد بالدرجة الاساسية على المدرس الذي عليه ان يميز ما بين القياس والتقويم.

إن الكثير من المدرسين في الميدان التربوي يخلطون بين مفهومي القياس و التقويم ويعتبرون التقويم مرادفا للقياس ، ويعتبرون أن عملية التقويم تنتهي برصد الدرجات ، إلا أن عملية القياس هي جزء أساسي من عملية التقويم إذ يقصد بالقياس في العملية التعليمية إعطاء قيمة عددية أو رقمية لصفة من الصفات التي ترتبط بسلوك معين ، وتنتهي عملية القياس عند إصدار تلك القيمة الرقمية والتي تعتبر قيمة خام لا معنى لها دون إعطاء قيمة وصفية لها ، ثم تأتي عملية التقويم لإصدار أحكام حول هذه القيمة وبحث مدلولاتها في ضوء الأهداف التعليمية المحددة ، وبذلك يكون التقويم عملية فاحصة للحكم على مدى فاعلية الخبرات التعليمية كما تم قياسها بالنسبة الأهداف تعليمية معينة وتعد عملية التقويم منطلقا لعملية التحسين والتطوير لما لها من دور في تحديد الجوانب التي بحاجة إلى إجراء عملي يتعلق بإعادة النظر ثم التحسين ، وقد يكون هذا الإجراء في أحد مكونات العملية التربوية ، أو في بعضها ، أو فيها جميعا ، كان يتطلب إعادة النظر في الأهداف التربوية ، أو تطوير عملية التعلم بالإضافة إلى ما تسهم به بيانات التقويم التربوي في تنمية المدخلات السلوكية للطلبة إن كانت عملية التعلم حققت أهدافها (محمد ، ٢٠١٠ : ٢٢)

ولقد اصبح مفهوم التقويم في المدارس مرادفا لمفهوم الامتحانات وهمه الاول قياس الجانب المعرفي دون الاهتمام بالجوانب الاخرى لنمو المتعلم حيث اصبحت الامتحانات هي الغاية التي يسعى اليها المدرس والمتعلم دون مراعاة للمستويات المعرفية العليا، وتقوم الاتجاهات الحديثة في التعلم على ضرورة تقويم الطالب بأكثر من طريقة، وفي أكثر من موقف، وتعمل استراتيجيات التقويم البديل على رفد المدرس بأساليب أخرى للتقويم تتكامل مع أساليبه المستخدمة في الغرفة الصفية والواقع العملي، ومن هذه الأساليب التقويم البديل.

كما أن اساليب التقويم البديل تسمح للطالب بالتعلم الحقيقي، حيث يمكن له معرفة نقاط القوة والضعف في تعلمه ، ويتم ذلك من خلال استراتيجيات التعلم البديل الذي تعد أكثر كفاية في تقويم الكثير من المخرجات التي بقيت خارج امكانات ومجالات ما تقيسه الاختبارات التحصيلية، ومن هذه الاستراتيجيات: الملاحظة، المقابلة، التقويم الذاتي، تقويم الأقران، التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم بالقلم والورقة والاختبارات ذات المعايير، والتقويم بالتواصل (Muirhead, 2002p45). هنالك العديد من الدراسات التي اكدت على استخدام التقويم البديل بالمدارس منها دراسة (البلاونة، ٢٠١٠)، دراسة (الزعيبي، ٢٠١٣)، ودراسة الخطاطبة (٢٠٠٩).

مما سبق عرضه تظهر اهمية استخدام استراتيجيات التقويم في العملية التعليمية لما لها من دور في تحقيق الفهم لدى الطلبة، وزيادة الدافعية للتعلم وتنمية مهارات التفكير، وفي ظل عدم الرؤيا الواضحة التي تحدد الصورة الافضل التي ينبغي ان يستخدمها المدرس كاستراتيجية للتقويم، شعر الباحث بأهمية إجراء الدراسة الحالية نظرا لحدثة الموضوع وقلة خبرة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية في التطبيق للتقويم واستراتيجياته بصورة سليمة، حيث مازال الاعتماد في المدارس على التقويم التقليدي بالرغم من مشاكله . وذلك من خلال طرح السؤال التالي .

ما درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها ؟

اهداف البحث: يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية

- ١- ما درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ انثى).



٣- ما صعوبات استخدام مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل .

اهمية البحث

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بعملية التقويم لأنه بدون عملية التقويم التربوي المعتمد على أسس و منهجيات علمية ، لا يمكن الحكم على مدى فعالية البرامج التعليمية لمناهج المدرسية والعملية التعليمية في تحقيق الأهداف المرجوة ، حيث علم التقويم التربوي تغيرات جوهرية في مفاهيمه ومبادئه الأساسية ، وفي منهجيته وأساليبه وتقنياته خلال العقود القليلة الماضية ، فقد اهتم الخبراء بابتكار طرائق وأساليب ترشد وتوجه التقويم المعاصر ، وما واكب ذلك من تطورات ملحوظة في أسس بناء أدوات التقويم المتنوعة ، ويرجع ذلك إلى الدور البالغ لعملية التقويم في مصنع القرارات التربوية السليمة المتعلقة بفاعلية البرامج التربوية وتوجيه مسارها أثناء كل مرحلة من مراحل إعدادها وتنفيذها سواء في الأهداف والوظائف أو المحتوى. وينظر إلى التقويم التربوي باعتباره مجموعة من الخطوات المنظمة والتي تهدف إلى إصدار الأحكام على مدى تحقق الأهداف.

وقد برزت اتجاهات حديثة لتقويم تعلم الطلاب تبنت ونادت بأن يتجه تقويم تعلمهم إلى قياس أدائهم في مواقف حياتية حقيقية، وأطلق على هذا النوع من التقويم، اسم التقويم البديل حيث يقوم هذا التقويم أساساً على الاهتمام بتقويم عمليات التفكير واستخدام حل المشكلات، التأكيد على التطبيق في العالم الواقعي لما يحصل عليه من معارف ومعلومات، التركيز على العمليات التي يستخدمها المتعلم لأجل الوصول إلى النتائج، المتعلم ينبغي أن يكون نشطاً وفعالاً في عملية التعلم مشاركاً في عملية التقويم مدركاً مدى ما يحققه من تقدم خلال عملية التعلم (علام ، ٢٠١٠ : ٣٤١).

وتأتي أهمية الجغرافية حيث تعد من أكثر المواد التصاقاً وتواصلًا مع التطورات التكنولوجية والتقنية، ولذا أصبح تعلم الطلبة مهارات الجغرافية ذات أولوية في تدريس الجغرافية من خلال طرائق تدريس بنائية تتمركز حول المتعلم وتجعله أكثر قدرة على الفهم والتفكير، وأكثر دافعية نحو التعلم. لذلك فإن الأساليب والأدوات التقويمية التي يستخدمها المدرسون في المرحلة الاعدادية في تقويم طلابهم معظمها أساليب اعتيادية، تركز على قياس حفظ المعلومات واسترجاعها، وتركز على المحتوى المتمثل في سرد المعلومات، وقلما ترتقي لتتناول التحقق من مدى اكتساب المتعلمين المهارات العلمية، أو قياس مدى بلوغهم الأداء المرغوب، والتثبت من



مدى استخدامهم لهذه المهارات في مواقف ومحتويات موازية لتلك التي تم تدريبهم عليها في مرحلة الإعداد والتكوين لذلك اهتموا بالتقويم واساليبه الحديثة (زيتون، ٢٠٠٧: ٢١٢).

وتكمن اهمية البحث من خلال النقاط التالية:

١- يوفر البحث الحالي قائمة باستراتيجيات التقويم البديل الضرورية التي تستخدم في تدريس الجغرافية، وأبرز الصعوبات المرتبطة باستخدامها، وذلك استنادا إلى النتائج التي ستتوصل إليها؛ وذلك لتزويد صانعي القرار التربوي، وخبراء المناهج بهذه القائمة.

٢- من الناحية النظرية يمكن لنتائج البحث أن تضيف معرفة جديدة في مجال التقويم البديل واستراتيجياته.

٣- زيادة وعي المدرسين والمدرسات والطلبة وأولياء الأمور بأهمية هذا النوع من التقويم، وانعكاس أثره على تعلم الطلبة واستبقاء المعلومات.

٤- يساهم البحث الحالي في توجيه انظار المختصين التربويين وأصحاب القرار لتطوير أساليب مدرسي الجغرافية التقويمية، من خلال تسليط الضوء نحو أساليب التقويم البديلة.

حدود البحث

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على موضوع استراتيجيات التقويم البديل والصعوبات المرتبطة باستخدامه من قبل مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على عينة من مدرسي الجغرافية في محافظة ذي قار، ممن يدرسون المرحلة الاعدادية.

الحدود الزمنية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

تعريف المصطلحات

ويعرف مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩: ١٧) "التقويم البديل بأنه صورة من صور التقويم يطلب فيها من الطالب أداء أو إنجاز مهام حياتية واقعية تظهر بوضوح مدى تطبيقه للمعارف والمهارات الأساسية التي اكتسبها وتعلمها".

التعريف الاجرائي

يعرف التقويم البديل اجرائيا هو انعكاس أداء الطالب وقياس في مواقف حياتية، بحيث يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات معنى بالنسبة لهم فيبدو كانشطات تعلم وليست كاختبارات.

استراتيجيات التقويم البديل:

التعريف الاجرائي

هي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها مدرسي الجغرافية في تقويم أداء طلبة المرحلة الاعدادية التي تعكس أداء الطالب، وتقيسه في مواقف حقيقية في الجغرافية مثل: (استراتيجيات التقويم الاعتماد على الاداء ، استراتيجيات تقدير الأداء، استراتيجيات ملفات الانجاز ، استراتيجيات التقويم مراجعة الذات ، استراتيجيات التقويم الاقران ، استراتيجيات تقويم بالتواصل، استراتيجيات التقويم بخرائط المفاهيم، استراتيجيات التقدير اللفظي) والمشار اليها في الاستبانة المعدّة لذلك في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يأتي هذا الفصل من البحث بوصفه يمثل مراجعة للأدب النظري السابق ويتكون من إطار نظري حول التقويم البديل واستراتيجياته، كما يتضمن هذا الفصل مراجعة جملة من الدراسات السابقة منها دراسات عربية وأخرى اجنبية ويلي استعراضها تعقيب عام عليها.

نشأة التقويم البديل ودوره التربوي : قد شهدت الستينات نقلة كبيرة بالنسبة للتقويم التربوي في المحتوى والأسلوب وخاصة في الولايات المتحدة من خلال فترة إعادة النظر في المناهج بعد أن فوجئ المرءون الأمريكيون بالتفوق العلمي في الاتحاد السوفيتي متمثلاً في إطلاق القمر الصناعي (سبوتنيل) ، وقد ظهر العديد من التربويين الذين ركزوا اهتماماتهم في مجالات التقويم أمثال (ستغليم و ستيك وكلاسي وكرونباخ وسيكرفن) وكان لهم فضل كبير في تحقيق تطور مهم في ميدان التقويم الذي أصبح الآن يمثل محورا رئيساً في العملية التربوية ، حيث تطورت وظائفه وأنواعه ، وظهر استخدام نماذج تقويمية واتجاهات حديثة متميزة (مجيد ، ٢٠١١ : ١٩ - ٢٠) .

خصائص التقويم البديل .

ويحدد أبوعلام (٢٠٠٥) أهم خصائص تستخدم في التقويم البديل :

- ١- الواقعية : فالموقف أو المواقف المستخدمة تطابق الطرائق التي تختبر بها معرفة الفرد وقدراته في مواقف الحياة الفعلية .
- ٢- تتطلب الحكم والتجديد : إذ يجب على الطالب أن يطبق المعرفة والمهارة بحكمه وفاعلية لحل المشكلات غير المنظمة .



٣- تحاكي المضمون الذي تختبر فيه أعمال الكبار سواء كان ذلك في مكان العمل أو الحياة الشخصية .

٤ - تقوم قدرة الطالب على استخدام المعلومات والمهارات بفاعلية ومهارة للتعامل مع مهمة معقدة (ابو علام ، ٢٠٠٥ : ٣٦).

يذكر مقدم (٢٠٠٨) بعض خصائص التقويم البديل اهمها :

١. **تغذية راجعة:** يوفر تغذية راجعة لكل من الطالب لتحسين استراتيجيته في التعلم والمدرس لتطوير مهاراته في عملية التدريس وللمقرر لتطويره وتجديده د يوفر تغذية راجعة للإدارة لتطوير الجوانب التدميمية للعملية التعليمية ، كتوفير الوسائل التعليمية والمرافق والتجهيزات ، والمختبرات ، والمكتبة وتدعيم المناخ التعليمي ، والخدمات الطلابية ، والتنظيم داخل المؤسسة والإدارة وغيرها وكذا توفير معلومات صحيحة ودقيقة وشاملة عن الطالب تساعد في اتخاذ القرارات الأكاديمية.

٢. **العملية والمخرجات** ، أي ماذا يستطيع الطالب أن ينتج وكيف يفعل ذلك وهذا من خلال ما تعلمه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم . وهذا يعني أن التقويم يتجاوز مجرد الإجابة عن مجموعة من البدائل كما هو الحال في اختبارات الصح والخطأ ، إلى ما هو أعمق من ذلك . (مقدم ، ٢٠٠٨ : ٣٥).

استراتيجيات التقويم البديل:

أن التوجه الجديد عالميا، لكثير من الأنظمة التعليمية نحو المدرسة المعرفية بدلا من السلوكية، اقتضى من المدرسين، تحولا جذريا في نظرتهم الضيقة لعملية تقويم تعلم الطلبة وتعليمهم، التي كانت تعنى فقط بما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محددة لم تعد تتلاءم مع متطلبات هذا العصر، بكل ما يميزه من انفجار معرفي وتكنولوجي. لذا أصبح المدرس وفقا لهذا التوجه الجديد، مطالبا باستخدام استراتيجيات جديدة في تقويمه لتعلم وتعليم طلبته، تركز على ما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية، وتهتم بعمليات التفكير وخاصة عمليات التفكير العليا.

وان ابرز هذه الاستراتيجيات هي:

١- **إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء** تتيح هذه الاستراتيجية للطلبة، توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع، مظهرة مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها ويندرج تحت هذه الاستراتيجية عدد من الفعاليات التي يمكن أن تعد مثلا ملائما لتطبيق هذه الاستراتيجية كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة إن



هذه الاستراتيجية بما تقدمه من تقويم متكامل ومباشر، تتيح للطالب لعب دور إيجابي في تقييم المهارات المعرفية والأدائية والوجدانية التي يمتلكها، ومشاركة المدرس بوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته، فضلا على إعطاء كل من المدرس والمتعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم، بناء على التغذية الراجعة التي يحصلونها، وصولا بهم إلى أعلى مستويات الجودة، مع احتفاظ المتعلم بحق الدفاع عن رأيه وأدائه بالحجج والبراهين المنطقية. (عودة، ٢٠٠٥: ٣٦٢). أما مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩) فيشير كل منهم الى:

٢- إستراتيجية التقويم بملفات الإنجاز أن ملف الإنجاز عبارة عن مجموعة أعمال المتعلم التي يؤديها من خلال الخبرات والعروض والتقويم الذاتي، والبورقوليوي " ملف الإنجاز هو مجموعة أعمال المتعلمين وعروضهم وخبراتهم وبياناتهم وتقويم ملف الإنجاز يتضمن الإجراء المتبع في إعداد خطة وجمع وتحليل مصادر بيانات متعددة في ملف الإنجاز ويتطلب تقويم ملفات الإنجاز وتقدير درجاتها إعداد محكات يستند إليها في الحكم على كفاءة التلميذ في توظيفه للمعارف والمهارات المرجوة، أو مدى تحقيق نتاجاته مستويات الجودة المطلوبة أعلام، المحكات، ويكون له دور أيضا في التقويم الذاتي لملفاته أو ملفات أقرانه، من خلال تلك المحكات.

٣- إستراتيجية مراجعة الذات:

وتتضمن كل من يوميات الطالب، و ملف الطالب، وتسهم هذه الإستراتيجية في إظهار مدى النمو المعرفي للطلبة ومن أدواتها الأسئلة التقويمية، وقوائم المراجعة والتقدير الذاتي والاستبانات الذاتية والاختبارات والتقارير.

٤- إستراتيجية تقويم الأقران:

وتتضمن قيام كل طالب بتقويم أقرانه، ويتطلب ذلك تنظيمًا وإعداداً، لكي يكون تقويم الأقران متسقاً والأحكام الناتجة صائبة (مهيدات والمحاسنة ٢٠٠٩: ١٩)

٥- إستراتيجية التقويم بالتواصل:

تقوم هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من إرسال واستقبال الأفكار، بشكل يمكن المدرس من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم، فضلا على التعرف إلى طريقة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات إن وعي المدرسين بما تتضمنه هذه الاستراتيجية من فعاليات (المؤتمر، المقابلة، الأسئلة والأجوبة) وأدوات تقويم ترتبط بها (سجل وصف سير التعلم) يمكن أن تفيد المدرسين في التخطيط الأمثل للدرس، وتحديد النتاجات التعليمية للطلبة، وفقا لمستوياتهم وقدراتهم، كما قد تمكن الطلبة من الحصول على التغذية الراجعة والتشجيع اللذين يساهمان في تشخيص حاجاتهم

مما يعزز من قدرتهم على مراجعة الذات وانعكاس ذلك على آدائهم وإمكانياتهم وتطورها
(Adams & Hsu, 1998).

٦- إستراتيجية التقويم بخرائط المفاهيم: هي عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم بعضها ببعض ، من طريق خطوط وأسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر ، كما أنها تمثل بنية هرمية متسلسلة . توضع فيها المفاهيم الأكثر شمولية عند قمة الخريطة ، والمفاهيم الأقل عند قاعدة الخريطة " . ويمكن تعريفها بأنها : رسوم تخطيطية يربط فيها التلميذ بين المفاهيم ، من خلال تنظيم متسلسل من الأكثر شمولية إلى الأقل وتستخدم خرائط المفاهيم كأداة (أثناء الدرس) نظرا لاشتمالها على المفاهيم الأساسية للموضوع ، وما يرتبط بها من مفاهيم أخرى (أبو عاذرة ٢٠١٢ : ٢٣٥).

٧- **سلام التقدير اللفظي** تتيح هذه الأداة للمعلم أن يدرج مستويات المهارة المراد تقويمها لفظيا إلى عدة مستويات بشكل أكثر تفصيلا من سلام التقدير ، وفق تدرج من أربعة أو خمسة مستويات ، يمثل احد طرفية انعدام أو ندرة وجود المهارة والطرف الآخر يمثل تمام وجودها ، حيث يتم وصف دقيق لمستوى أداء المتعلم ، مما يوفر تقويما تكوينينا لأدائه ويمكن المدرس من تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة التي يحتاجونها (عودة ، ٢٠٠٥ : ٦٧).

ثانياً: الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال البحث في الدوريات والملخصات العلمية والرسائل الجامعية، تبين أن هناك عدداً لا بأس فيه من الدراسات التي بحثت في ممارسه المدرسين للتقويم البديل، وقام الباحث بعرضها حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وفيما يلي تفصيل ذلك.

١- دراسة الشرفاء (٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لأساليب وأدوات استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء ومشكلات استخدامها من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة للتعرف إلى مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المدرسين لأساليب استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء كانت متوسطة في حين إن درجة الموافقة على استخدامهم للأدوات قليلة، كما أظهرت النتائج أن تقديرات المدرسين لحجم المشكلات التي تحد من استخدامهم هذه الاستراتيجية كانت كبيرة. وكذلك أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاستخدام تعزى للنوع



الاجتماعي أو المؤهل العلمي والتفاعل بين متغيرات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التدريب لصالح المدرسين الذين خضعوا لدورات تدريبية.

٢- دراسة أبو شعيرة (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على طلبة الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء، ومن ثم تقديم أنسب الحلول لها، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير استبانة تم إعدادها خصيصاً لهذا الهدف، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٣) مشرفاً تربوياً ومديراً، ومعلماً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات التي تواجه تطبيق إستراتيجية منظومة التقويم الواقعي هي المعوقات المتعلقة بالإمكانيات المادية، ومن ثم يليها المعوقات المتعلقة بالبرامج التدريبيّة، وهنالك معوقات متعلقة بالمدرس، أما المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي والإدارة المدرسية فقد كانت على التوالي في المرتبتين الأخيرتين، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والوظيفة.

٣- دراسة بيرري (Berry, 2010)

وهدفت هذه الدراسة بغرض التحقق من أنواع الأستراتيجيات التي يستخدمها المدرسون في تقييم طلابهم وكيف تعكس إستراتيجيات في التقويم الذاتي لدى المدرسين نحو التوجيهات المقترحة في الكتابات المعاصرة إضافة إلى تأثير قوى (سلطات) على توجهات المدرسين في اختيارهم لاستراتيجية التقويم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلماً ومعلمة في هونج كونج شاركوا في مقابلات منظمة ركزت على الاستراتيجيات التي استخدموها في تقييم طلابهم، وقد أظهرت النتائج أن هناك توجه نحو اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها وذلك من خلال اختيارهم لاستراتيجيات التقويم الذاتي.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث الهدف للكشف عن مدى استعمال للتقويم البديل منها دراسة الشرفاء (٢٠٠٧). وهدفت دراسة أبو شعيرة (٢٠١٠)، الى الكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي .

_ اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة كما في دراسة كل من و (الشرفاء، ٢٠٠٧)، و (ابو شعيرة، ٢٠١٠) ، بيرري (Berry, 2010).



_ وقد تناولت بعض الدراسات السابقة عينات مختلفة مثل المدرسين والطلاب والطالبات، بينما اقتصرَت الدراسة الحالية على مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية بمحافظة ذي قار. وقد أستفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال الادب النظري والتعرف الى منهج البحث، وبناء أداة الدراسة ، والتعرف الى الأدوات المستخدمة فيها.

وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها، وذلك للتعرف على أهم الموانع والمسببات من عدم استخدامه لما له من أهمية في عملية التدريس وخاصة في مادة الجغرافية، لمساعدة المدرسين بتقويم أداء الطلبة، وخاصة انه_ حسب معرفة الباحث_ قلة وندرة الدراسات التي تناولت صعوبات استخدام مدرسي الجغرافية لاستراتيجيات التقويم البديل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تم في هذا الفصل عرض إجراءات تطبيق الدراسة ميدانياً والتي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، من بيان منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع المعلومات والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل المعلومات وذلك على النحو التالي:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك من طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة ومعالجتها احصائياً. هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع المباشر ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية. (محجوب: ٢٠٠٢: ٢٦٧).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية في محافظة ذي قار في المدارس الحكومية والاهلية التابعة لمديرية تربية ذي قار، قسم تربية الرفاعي وقسم تربية قلعة سكر، خلال العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، والبالغ عددهم (٢٥٠) مدرساً ومدرسة حسب احصائيات شعبة التخطيط في قسمة الرفاعي والقلعة.



عينة البحث :

قام الباحث بتوزيع (٦٠) استبانة تم اختيارهم بطريقة عشوائية على مدرسي ومدرسات الجغرافية في قسم تربية الرفاعي وقسم تربية قلعة سكر ، استرجع منها (٥٥) بعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (٥) استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبالتالي تكونت عينة الدراسة من (٥٥) مدرسا ومدرسة على قسم تربية الرفاعي وقسم تربية قلعة سكر، بنسبة (٢٠%) من المجتمع الأصلي، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير الجنس(ذكر، انثى)

جدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير الجنس

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	27	49.4%
	انثى	28	50.6%
	المجموع	55	100.0%

أداة البحث:

تكونت اداة البحث من اداتين هما:

الاداة الاولى: اشتملت على استبانة من اجل قياس درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية لاستراتيجيات التقويم البديل

اما الاداة الثانية: اشتملت على قياس الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل

وتكونت أداة البحث الاولى من جزئين:

- الجزء الأول: ويشتمل على معلومات تتعلق بأفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى).
- الجزء الثاني: ويشتمل أولاً على فقرات خاصة باستراتيجيات التقويم البديل تتعلق بالاستبانة الأولى، تكونت من (٢٣) فقرة والتي اشتملت سبع أبعاد هي: بعد استراتيجية تقويم الاعتماد على الاداء ويشتمل على (٤) فقرات، بعد استراتيجية ملفات الانجاز ويشتمل على (٣) فقرات، بعد استراتيجية مراجعة الذات ويشتمل على (٣) فقرات، وبعد استراتيجية التقويم الاقران ويشتمل على (٣) فقرات، بعد استراتيجية تقويم بالتواصل ويشتمل على (٤) فقرات، وبعد استراتيجية التقويم بخرائط المفاهيم ويشتمل على (٢) فقرات. وبعد استراتيجية التقدير اللفظي يشتمل على (٤) فقرات.



مجلة

مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

العدد ١٣ / ٢٠٢٣

اما اداة البحث الثانية تشمل الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة الجغرافية في استخدام استراتيجيات التقويم البديل فتكونت من (٢١) فقرة

وقام الباحث ببناء أدوات البحث وفق الخطوات التالية:

١.مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
٢.تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.(استراتيجيات التقويم الاعتماد على الاداء ، استراتيجية تقدير الأداء، استراتيجية ملفات الانجاز ، استراتيجية التقويم مراجعة الذات ، استراتيجية التقويم الاقران ، استراتيجية تقويم بالتواصل، استراتيجية التقويم بخرائط المفاهيم، استراتيجية التقدير اللفظي).

٣.صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة بصورة دقيقة تعبر عن محتوى البحث.
حيث تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي درجة (١) تعبر عن غير موافق بشدة، درجة (٢) تعبر عن غير موافق، درجة (٣) تعبر عن محايد، درجة (٤) تعبر عن موافق، درجة (٥) تعبر عن موافق بشده وذلك لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها.

صدق الاداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على عدد من أساتذة الجامعات العراقية و وزارة التربية وبلغ عددهم (8) محكماً، وطلب الباحث من المحكمين دراسة ادوات البحث وقراءة فقراتها وإبداء آرائهم في الكفايات التي تضمنها من حيث:

- الصياغة اللغوية.
- وضوح الفقرات وملئمتها للمجال.
- حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات.
- أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

وبعد اخذ اراء المحكمين، حيث تم حذف فقرة واحدة من مجال استراتيجيات التقويم البديل عدم ملئمتها من موضوع الدراسة، وتعديل (٥) فقرات من حيث الصياغة اللغوية، كما تم حذف (٦) فقرات من صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات التطبيق من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15) مدرسا ومدرسة من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج

معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، كما تم استخراج معامل الثبات للاختبار وفق معادلة (كرونباخ الفا)، كما هو مبين في الجدول (٢)

جدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ الفا)	المجال
٠.٧٥	٠.٧٦	إستراتيجية الاعتماد على الأداء
٠.٧٦	٠.٧٥	استراتيجية ملفات الانجاز
٠.٧٧	٠.٧٧	استراتيجية مراجعة الذات
٠.٧٤	٠.٧٣	إستراتيجية التقويم الأقران
٠.٧٨	٠.٧٢	إستراتيجية التقويم بالتواصل
٠.٧٦	٠.٧٨	إستراتيجية تقويم خرائط المفاهيم
٠.٧٤	٠.٧٢	إستراتيجية التقدير اللفظي
٠.٧٦	٠.٧٤	صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل
٠.٧٤	٠.٧٣	الأداة ككل

يظهر من الجدول (٢) ما يلي:

١. معاملات ثبات بطريقة (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٧١ - ٠.٧٨)، وهي قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠) (الشريفين والكيلاني، ٢٠١١).

٢. تراوحت معاملات الارتباط بيرسون لمجالات الدراسة ما بين (٠.٧٣ - ٠.٧٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير الجنس (ذكر ، انثى)
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على درجة ممارسة مدرسية مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات ممارستها لها.



– اختبارات (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مدى درجة ممارسة مدرسية مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً للمتغير الجنس.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث التي تهدف إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل وصعوبات استخدامها، وتم ذلك من خلال الإجابة على أهداف البحث، وفيما يلي عرض النتائج:

الهدف الأول: ما درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال استراتيجيات التقويم البديل السبعة .(استراتيجيات التقويم الاعتماد على الاداء ، استراتيجيه ملفات الانجاز ، استراتيجيه التقويم مراجعة الذات ، استراتيجيه التقويم الاقران ، استراتيجيه تقويم بالتواصل، استراتيجيه التقويم بخرائط المفاهيم، استراتيجيه التقدير اللفظي)، كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد استراتيجيات التقويم

البديل مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقويم
١	٢	استراتيجية الاعتماد على الأداء	4.11	0.68	عالية
٢	٤	استراتيجية التقويم بخرائط المفاهيم	4.9	0.63	عالية
٣	٣	استراتيجية التقويم بالتواصل	4.6	0.56	عالية
٤	٥	استراتيجية مراجعة الذات	4.2	0.60	عالية
٥	٧	استراتيجية تقويم التقدير اللفظي	3.92	0.69	عالية
٦	٦	استراتيجية التقويم الاقران	3.89	0.66	عالية
٧	١	استراتيجية ملفات الانجاز	3.87	0.70	عالية
مجال استراتيجيات التقويم البديل ككل					
			4.01	0.47	عالية

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال استراتيجيات التقويم البديل تراوحت بين (٣.٨٩-٤.١١)، جاء في المرتبة الأولى مجال "استراتيجية الاعتماد على الأداء" بمتوسط حسابي (٤.١١) ودرجة تقييم عالية ، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال "إستراتيجية ملفات الانجاز" بمتوسط حسابي (٣.٨٧) ودرجة تقييم عالية .

تفسير نتائج الهدف الاول

أظهرت النتائج الخاصة بهذا الهدف أن درجة ممارسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل كانت عالية، كما أظهرت النتائج أن أعلى درجة امتلاك كانت لاستراتيجية الاعتماد على الأداء ، واستراتيجية ملفات الانجاز على المرتبة الأخيرة من حيث درجة الممارسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى أن مدرسي مادة يتوجهون نحو استخدام أساليب تربوية حديثة؛ لذا فهم يهتمون باستراتيجيات التقويم البديلة، ويرى الباحث أن طبيعة مادة الجغرافية تساعد المدرس على الابتعاد عن تلقين المعلومات وسردها على الطلبة بالتالي فهم يهتمون بدمج الطالب في العملية التعليمية وعدم حصر دوره كمتلقي للمعلومة فقط، لذلك فإن المدرسين والمدرسات يرون أن تطبيق أدوات التقويم البديل أكثر ملائمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تبتعد عن الأسلوب التقليدي في التقويم المرتكز حول المدرس ، وهذا يتفق مع دراسة الشرفاء (٢٠٠٧)

ويرى الباحث ان مادة الجغرافية من المواد التي تحتاج الى مهارات وقدرات خاصة وذلك لانها من المواد التي تتدخل بكل مجالات الحياة ابتداء من طبيعة تكوين الارض واجزاء سطحها وانتهاء بالغلاف الجوي وما يوجد فيه من افلاك ومجرات ، بالإضافة انها تحتوي على رسوم وجداول وخرائط تساهم في تحريك قدرات الطلبة .

الهدف الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة ممارسة مدرسي الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغير الجنس

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال ممارسة استراتيجيات التقويم البديل السبع تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) كما هو مبين في الجدول (٤) .



جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال امتلاك

استراتيجيات التقويم الستة تبعاً لمتغير الجنس

التقويم البديل	كل	ملفات الانجاز		تقدير النقاط		التقويم الذات		خارطة المفاهيم		التقويم بالتواصل		تقويم الأقران		تقويم الاعتماد على الاداء		المستوى
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.51	3.91	0.64	3.80	0.58	4.01	0.60	4.06	4.03	0.59	4.01	0.70	4.00	0.73	3.76	ذكر	
0.41	4.07	0.61	3.94	0.62	4.05	0.61	4.10	4.01	0.54	4.18	0.64	4.23	0.62	4.03	انثى	

يظهر من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغيرات الجنس ، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الاحادي على ابعاد مجال استراتيجيات التقويم البديل السبعة تبعاً لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول (٥) .

جدول (٥)

نتائج تطبيق تحليل التباين الاحادي على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث)

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المتغير
0.11	2.73	1.27	1	1.27	تقويم الأقران	الجنس
0.10	2.72	1.26	1	1.26	تقدير الأداء	
0.16	2.01	0.68	1	0.68	التقويم بالتواصل	
0.50	0.45	0.19	1	0.19	التقويم بالورقة والقلم	
0.25	1.33	0.47	1	0.47	مراجعة الذات	
0.15	2.12	0.91	1	0.91	التقويم بالملاحظة	

يظهر من الجدول (١١) ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الجنس ، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائية.

تفسير نتائج الهدف الثاني

أظهرت النتائج الخاصة بالسؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة ممارسة مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغير الجنس ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف بين المدرسين والمدرسات على اختلاف خبراتهم وظروفهم .

الهدف الثالث: ما صعوبات استخدام مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية لاستراتيجيات التقويم البديل ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل، كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	البرامج التدريبية غير مجدية و روتينيا	4.06	1.24	عالية
٢	١١	عدم تقبل المدرسين لاستراتيجيات الحديثة	3.95	1.21	عالية
٣	٤	الاكتفاء بالاساليب التقليدية وعدم متابعة الاساليب الحديثة	3.75	1.20	عالية
٣	٥	غير متاحة في المدارس متطلبات تصميم توظيف للتقويم البديل	3.75	1.16	عالية
٥	٣	جهل اولياء الامور و عدم فهمهم لتقويم الأداء الصفي	3.74	1.08	عالية
٦	١٠	قناعة المدرسين ضعيفة ومعدومة بجدوى التقويم البديل	3.69	1.17	عالية
٧	٢	استخدام استراتيجيات التقويم البديل تتطلب مهارات ومهمات أكثر تعقيداً واختلافاً.	3.65	1.36	متوسطة
٨	٨	اهمال إدارة المدرسة وعدم التشجيع لاستخدام استراتيجيات التقويم البديل.	3.53	1.21	متوسطة
٩	١	عدم تقبل الطلبة لنوع الجديد من التقويم	3.51	1.19	متوسطة



متوسطة	1.07	3.45	استراتيجيات التقويم البديل يحتاج كفايات خاصة لاملاكها.	٧	١٠
متوسطة	1.16	3.18	اساليب التقويم البديل تحتاج الى مهارات خاصة قد لا تكون موجودة عند المدرسين	٩	١١
عالية	0.72	3.64	مجال " صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل " ككل		

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "صعوبات استخدام استراتيجيات التقويم البديل" تراوحت بين (٣.٢١-٤.٠٦)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (٦) " البرامج التدريبيه غير مجدية و روتينيا " بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) " اساليب التقويم البديل تحتاج الى مهارات خاصة قد لا تكون موجودة عند المدرسين " بمتوسط حسابي (٣.١٨) وبدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٤) بدرجة تقييم عالية .

تفسير نتائج الهدف الثالث

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم البرامج التدريبيه هي من اجل ارضاء برامج الوزارة وعدم تطبيقه بصورة صحيح على ارض الواقع وتكون صورية اكثر ما تكون فعلية بالإضافة الى حجم عمل المدرس والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، لا تتيح له فرصة للتعامل مع أساليب ووسائل تستنفذ وقتا إضافيا منه؛ حيث أن المدارس الحكومية تُعاني من نقص في عدد المباني والقاعات الدراسية التي يحتاجها تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو شعيرة (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات المتعلقة بالتقويم البديل تمثلت بعدم وجود دورات تدريبية خاصة للمدرسين حول كيفية استخدام أساليب التقويم البديل.

التوصيات

بناءً على ما سبق من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- ١- إعداد برنامج خاصة لمتابعة تنفيذ المدرسين والمدارس لأساليب التقويم البديل من قبل الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين.
- ٢- توفير مخصصات مالية تساهم في تنفيذ تلك الاستراتيجيات
- ٣- تقديم الحافز و التشجيع للمدرسين على عدم الإصرار في إتباع الأساليب التقليدية بالتقويم، وضرورة الاهتمام بالتغيرات الحديثة في أساليب التقويم والمتمثلة بالتقويم البديل. المقترحات
- ١- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع التقويم البديل،
- ٢- تطبيق تلك الاستراتيجيات في المرحلة الجامعية .

المصادر

أبو شعيره، خالد. (٢٠١٠). معيقات تطبيق استراتيجية التقويم الواقعي على طلبة الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. *مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، جامعة النجاح الوطنية، ٢٤(٣)، ٧٩٧-٧٢٥.

أبو علام، رجاء، (٢٠٠٥ م)، *تقويم التعلم*، الطبعة الأولى، دار الميسرة للطبع والتوزيع، عمان، الأردن.

أبو عاذرة سناء محمد (٢٠١٢ م) *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ما*، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع

البلالونة، فهمي (٢٠١٠) "أثر استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التفكير الرياضي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية"، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٤(٨) خطاطبة، منتصر. (٢٠٠٩). *درجة امتلاك وممارسة معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل في المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة عجلون*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن. الزعبي، آمال. (٢٠١٣). *درجة معرفة معلمي الرياضيات للصفوف الأساسية العليا في الأردن وممارستهم لاستراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١(٣)، ١٦٥-١٩٧.

زينون عايش محمود (٢٠٠٧ م)، *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم عمان*، دار الشروق الشرفاء، إيناس. (٢٠٠٧). *مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لأساليب وأدوات إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في المرحلة الأساسية ومشكلات استخدامها من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الشرفين، نضال كمال والكيلاني، عبد الله زيد. (٢٠١١). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية (ط.٣)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. عودة، احمد سليمان. (٢٠٠٥). *القياس والتقويم في العملية الدراسية*. عمان: المطبعة الوطنية.

محمد، مصطفى (٢٠١٠ م) *التقويم الواقعي في العملية التدريسية عمان*: دار المسيرة مجيد، سوسن. (٢٠١١). *تطورات معاصرة في التقويم*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

مقدم، عبد الحفيظ سعيد، (٢٠٠٨ م)، *الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص ٣٦.

مهيدات، عبدالحكيم ومحاسنة، إبراهيم. (٢٠٠٩). *التقويم الواقعي*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع والطباعة.

المصادر الانكليزية:

Adams, T.L., & Hsu, J. (1998). Classroom assessments: teachers conceptions and practices in mathematics. *School Science and Mathematics*, 98(4), 174-180.



Berry, R. (2010). Teachers Orientation to Words selecting Assessment Strategies. **New Horizons in Education**, 58(1), 243-267.

Muirhead, B. (2002). Relevant assessment strategies for online colleges and universities. *USDLA Journal*, 16(1), Available: <http://www.usdla.org>

المصادر العربية المترجمة الى الانكليزي

Abu Shaira, Khaled. (2010). Obstacles to applying the realistic assessment strategy to the students of the first four grades of basic education in Zarqa Governorate. *An-Najah Journal for Research (Humanities)*, An-Najah National University, 24 (3), 725-797

. Abu Allam, Raja, (2005 AD), *Learning Assessment*, first edition, Dar Al-Maysara for printing and distribution, Amman, Jordan,

Abu Athra Sana Muhammad (2012 AD) *Modern trends in the teaching of sciences*, Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution Al-Balawneh, Fahmy (2010) "The Impact of Performance-Based Evaluation Strategy on Developing Mathematical Thinking and Problem Solving Ability for High School Students", *An-Najah University Journal for Research (Humanities)*, 24 (8)

Khattaba, Montaser. (2009). The degree to which Arabic language teachers own and practice alternative assessment strategies in the lower basic stage in Ajloun Governorate. A magister message that is not published . Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Zoubi, Amal. (2013). The degree of knowledge of mathematics teachers for the upper elementary grades in Jordan and their practice of realistic assessment strategies and tools. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 11 (3), 165.

Zainoun Ayes Mahmoud (2007 AD) *Strategies for Teaching Science*, Amman, Dar Al-Shorouk

Al-Shurafa, Enas. (2007). The extent to which social studies teachers use the methods and tools of the performance-based assessment strategy in the basic stage and the problems of using them from their point of view. Unpublished Master's Thesis, Mutah University, Karak, Jordan.





The two Sharifs, Nidal Kamal and Al-Kilani, Abdullah Zaid. (2011). An introduction to research in educational and social sciences: its basics, curricula, designs, and statistical methods (I.3). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Odeh, Ahmed Suleiman. (2005). Measurement and evaluation in the study process. Amman: National Press. 6 Constructivist theory Muhammad, Mustafa (2010) CE Realistic evaluation in the teaching process Amman: Dar Al-Masira

Majid, Sawsan. (2011) Contemporary developments in evaluation. Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution Presented,

Abdel Hafeez Saeed, (2008) , Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, recent trends in student evaluation from the perspective of quality and academic accreditation, pg. 360..

Muhidat, Abdul Hakim and Mahasna, Ibrahim (2009) Realistic evaluation. Amman: Jarir Publishing, Distribution and Printing House

